

خلافات روسية - سعودية حول مصير الرئيس السوري ولافروف يؤكد تأجيل الغارات الروسية بطلب أميركي حلم كردي بضم الرقة الى الفدرالية . . ودي ميستورا لا يتوقع استئناف مباحثات جنيف



أكد وزير الخارجية السعودي عادل الجبير في مؤتمر صحفي مشترك مع نظيره الروسي سيرغي لافروف في روسيا أمس، أن دول مجلس التعاون الخليجي فشلت في تجاوز الخلاف مع موسكو بشأن مستقبل الرئيس السوري بشار الأسد.

وقال الجبير في المؤتمر الصحفي الذي تلى الاجتماع الرابع للحوار الاستراتيجي «روسيا - مجلس التعاون الخليجي» أن دول المجلس وروسيا لم تتمكن من تجاوز الخلاف بشأن مصير الرئيس السوري بشار الأسد، إلا أنه أشار في ذات الوقت إلى أن ذلك لا يمنع التشاور مع موسكو من أجل التقدم إلى الأمام.

وأوضح «الفكرة أنه عندما تبدأ المرحلة الانتقالية يجب أن يرسل الأسد» بحسب تعبيره. وتابع «هذا ما ينص عليه إعلان (جنيف - 1) وقرار مجلس الأمن 2254، بحسب تفسيرنا له وبحسب المعارضة السورية المعتدلة».

كما أشار الوزير السعودي إلى أنه ما زال هناك خلاف بين الجانبين يتعلق بوفد المعارضة، مؤكداً أن مجلس التعاون يعتبر وفد الرياض مجموعة وحيدة يمكن لها تمثيل المعارضة في المفاوضات، بينما يختلف موقف موسكو بهذا الشأن. ومع ذلك اعتبر الجبير أن هذا الخلاف ليس أهم خلاف.

وأكد الجبير أهمية التشاور مع موسكو حتى في الأمور الخلافية، مضيفاً أن مجلس التعاون الخليجي يقدّر روسيا الخاص باحترام سيادة الدول وعدم التدخل في شؤونها الداخلية وبناء علاقات حسن الجوار، مشيراً إلى أن تسوية الأزمة السورية تتطلب وقف العملية العسكرية من قبل القوات السورية والسماح بإيصال المساعدات الإنسانية إلى المحتاجين واستئناف المفاوضات وتكثيف الجهود الدولية بهذا الشأن.

من جانبه أعرب الوزير لافروف عن أمل موسكو «في عقد جولة جديدة من المفاوضات السورية وتسريع العملية في مايو. إلا أن هناك أشياء تشير إلى أنه من غير المرجح عقد مثل هذه الجولة قبل حلول شهر رمضان. وسنضطر إلى إجراء ذلك بعد رمضان، وذلك يلقفنا».

وأضاف «أنا على قناعة بأن أصدقاءنا من مجلس تعاون دول الخليج العربية، بما في ذلك السعودية، معنيون بعقد جلسة جديدة من المفاوضات بأسرع وقت ممكن وعموماً في تسريع عملية المفاوضات السورية. من أجل إيجاد حلول للمهمات التي طرحها مجلس الأمن الدولي، خاصة أن السعودية (اللتمة ص14)

هزيمة وصل

أردوغان .. وخيال الفيلة!

◆ نظام مارديني

هل يحتاج أردوغان لتعديل الدستور كي ينتقل إلى النظام الرئاسي، الذي يلهث وراءه منذ سنوات؟ ولكن هل لهذا السؤال أسبابه ودوافعه أم أنه شيء من الترف الذهني والبعيد عن الواقع؟ أحد المسؤولين الأتراك يقول بوضوح لقد «دخلنا فترة نظام رئاسي «فعلي» سنتفقد فيه سياسات أردوغان بكل وضوح»، ومن هنا ولأجل تحقيق مصالح شخصية وتطلعات قيادية وبأي أسلوب، لا يمانع أردوغان وحزبه من نشر الخطاب العنصري والظانفي حتى لو أدى إلى انقسام مجتمعي تركي، خصوصاً إذا علمنا أن خياله أقرب ما يكون إلى خيال الفيلة، حيث تحطيم كل شيء للحصول على لاشيء.

موسكو تسخر كثيراً حين يتحدث أردوغان عن الديمقراطية والعنف في سورية، وهو الذي يقتل الأكراد داخل بلاده بالشوكة والسكين، وهناك من همس لنا أن أردوغان «يهتز طرباً كلما وضعت على منتهه لائحة بعدد القتلى الأكراد في ديار بكر وغيرها».

فألي أين تشير تركيا تحت قيادة أردوغان؟ هذا السؤال يطرحه كل مهتم بشؤون الشرق الأوسط، الذي يلعب أردوغان فيها دوراً أساسياً، ما يذكّرنا برواية «البيط» للشيخي ميلان كونديرا، حيث يقول: «لا غد، لا جمهر.. أزوجك يا صديقي كن سعيداً! لدي إحساس غامض أن أملنا الوحيد معلق على قدرتك أن تكون سعيداً».

الدور التركي في سورية يبدو كحالة مقامر يزيد من رهانه كلما مُني بخسارة جديدة على طاولة القمار. وفي كل مرة يزيد فيها الرهان أملاً في استرجاع ما خسره، تزيد الخسارة، وليس هناك أمل في الفوز أو التعويض حتى الآن.

من المفارقة أن أردوغان، بسياسته التي تنفقد أي بعد استراتيجي في الشورط في المشاكل الإقليمية، بدأ يشكل عبئاً على منجزاته الاقتصادية والسياسية. وأهم نجاحاته الآن تتمثل في تحويل تركيا إلى مسار دولة شمولية ختقتق فيها الحريات، ويحتكر السلطة فيها حزب واحد، وتزايد فيها معدلات الفساد.

وإذا أردنا الآن أن نتوقف قليلاً، لنضع كشف حساب، فسرى تراجع خطرة تعصف بكل تلك التوقعات المتفاائلة عن رخاء اقتصادي تركي يصونه نظام سياسي ديمقراطي شفاف، تقوم فيه المؤسسات بدورها في توزيع السلطة والمحاسبة والرقابة.

ففي تقرير لمجموعة كريدت سويس المالية عام 2014، يتضح أن 10% من السكان يمتلكون 78% من ثروة البلاد، وهذا الفجوة تبدو في ازدياد، ما جعل تركيا تحتل المرتبة الثالثة بين الدول ذات الفجوة الاقتصادية الأكبر بين الفقراء والأغنياء، في مؤشر منظمة التعاون الاقتصادي والتنمية OECD.

يقول الشاعر العراقي الكبير عبد الوهاب البياتي «حين يروي لك العراقي نكتة لا تدرى أنتجش في الضحك أم تجشش في البكاء؟»، «السبب في ذلك هو «ميثولوجيا الإنهار».. في مصر «مثلاً» حيث الموابيل الجذلي، يفيض النيل في شهر آذار حاملاً معه الطمي والخير إلى الفلاحين الذين يرقصون على ضفافه، أما في العراق فيفيض دجلة في تموز، ويخرب المحاصيل. ينتخب الفلاحون وينتخب معهم الملوك، منذ المرفيات السورية الكبرى وحتى اليوم.

ما ينطبق على العراقيين ينطبق على الأتراك، مع أن بلاد الأناضول تضح بالخيرات.. هكذا خلقهم الله ومعهم تلك «التكشيرة المقدسة»، بحسب وصف يشار كمال. لا لغة لديهم سوى السيف وسوى الشاربين الذين يدور حولهما التاريخ.

عمليات الأنبار» تكشف تصفية 100 إرهابي في المدينة العبادي يتهم البعض بمحاولة إنقاذ «داعش» ويؤكد دعم «هاشتاغ» الفلوجة تتحرر



أعلن رئيس الوزراء العراقي حيدر العبادي خلال زيارته لمقر عمليات تحرير الفلوجة، أن هناك من يحاول «إنقاذ داعش»، مؤكداً أن الفلوجة آخر معاقل التنظيم الإرهابي في الأنبار.

وكان رئيس الوزراء العراقي ورئيس مجلس النواب سليم الجبوري ورئيس ديوان الوقف السني عبد اللطيف الهميم ووزير التخطيط سلمان الجميلي، قد وصلوا صباح أمس إلى مقر عمليات الفلوجة ليشرفوا شخصياً على سير عمليات تحرير المدينة.

وعقد العبادي بعد وصوله للمقر، بصفته القائد العام للقوات المسلحة، اجتماعاً مع القيادات الأمنية والعسكرية التي تقود عملية تحرير المدينة من أيدي «داعش»، والتي أعلن العبادي عن انطلاقها ليلة الأحد الماضي.

وتحدث العبادي عن وجود «بعض الجهات» تريد عرقلة، تحرير مدينة الفلوجة من سيطرة تنظيم «داعش»، لافتاً إلى أن هذه الجهات فشلت في تحقيق غايتها.

(اللتمة ص14)

العدو ينقل الأسير البرغوثي إلى جهة مجهولة



وكان البرغوثي قد اعتقل من مدينة رام الله في 15/4/2002 وقد حصل على شهادة الدكتوراه خلال وجوده في السجن، وانطلقت مؤخرًا حملة لتحريره لجائزة نوبل للسلام دعماً لمبادرة أطلقها الأرحبنتيني اسكيفل وشرح من خلالها مروان البرغوثي للجائزة.

مشروع وثيقة الوفاق الوطني، ويحظى بأعلى شعبية في صفوف الفلسطينيين لتولي منصب الرئاسة الفلسطينية.

وقد جرى عزل مروان البرغوثي بعد اعتقاله في زنازين انفرادية لمدة عامين، ومن ثم جرى عزله في قسم العزل الجماعي في سجن هداريم.

نقل كيان الاحتلال الصهيوني القيادي في حركة فتح المعتقل النائب مروان البرغوثي، من سجن ريمون إلى جهة مجهولة بعد خمسة أيام من وصوله إلى السجن المذكور، حسب هيئة شؤون الأسرى والمحررين الفلسطينيين.

وأفادت الهيئة بأن عضو اللجنة المركزية لحركة فتح «الأسير مروان البرغوثي المحكوم 5 مؤبدات و40 عاماً، قد أمضى منها منذ اعتقاله 14 عاماً في عزل انفرادي أو جماعي، حيث زج داخل قسم العزل الجماعي في سجن هداريم».

وقالت الهيئة: إن البرغوثي خلال وجوده في سجن ريمون مُنع من التنقل بين أقسام السجون والتواصل مع الأسرى الآخرين، وذلك ضمن تشديدات مقصودة على حركته، محملة «إدارة سجون الاحتلال المسؤولية لما يجري من انتهاكات تعسفية أو ضباغات مستمرة بحق مروان البرغوثي».

ويعتبر القيادي المعتقل مروان البرغوثي مهندس انتفاضة الأقصى (الانتفاضة الثانية) وصاحب

وزير الخارجية «هادي» يتهم التحالف بارتكاب أخطاء

ولد الشيخ: المشاورات اليمنية مستمرة بدعم دولي



قال المبعوث الأممي إلى اليمن، إسماعيل ولد الشيخ أحمد، أمس، إن وفد الحكومة اليمنية عاد إلى المفاوضات بفضل جهود الكويت وقطر والأمين العام للأمم المتحدة. وأكد ولد الشيخ أحمد خلال بيان صحفي عقده في الكويت، استمرار دعم الأمم المتحدة للمشاورات اليمنية حتى التوصل إلى إطلاق عملية سياسية هناك.

وقال ولد الشيخ، إن الرئيس اليمني عبد ربه منصور هادي، أكد التزامه بالمساعي السلمية لحل الأزمة، مضيفاً: «لن نخذل اليمنيين وسنواصل الجهود للتوصل إلى حل سلمي للأزمة».

وأعتبر ولد الشيخ أحمد عودة المحادثات لمناخية التطورات الميدانية ضرورية، مؤكداً أن ذلك مؤشر إيجابي للالتزام بالجميع بتثبيت وقف الأعمال القتالية.

وأضاف المبعوث الدولي إلى اليمن: «أي اتفاق بشأن حل الأزمة اليمنية سيستند للرجعية المتفق عليها».

وتنمى ولد الشيخ أحمد خلال المؤتمر على الفرقاء اليمنيين تسريع وتيرة المحادثات للوصول إلى إنهاء النزاع في البلاد، مؤكداً عدم تحديد أي سقف لهذه المشاورات.

وكان ولد الشيخ أحمد أعلن، أول أمس، عن قرب التوصل إلى رؤية

عامة تضمّ تصوراً طرفي النزاع للمرحلة المقبلة في البلاد وذلك في إطار مشاورات الكويت. ويذكر أن مكتب المبعوث الأممي كان قد أعلن أن جلسات المشاورات اليمنية لم تعلق وستواصل.

ويأتي هذا الإعلان بعد حديث عن تعليق الأطراف اليمنية للمشاورات بشكل مؤقت، بحسب مشاركة المبعوث الأممي في جلسة مغلقة لمجلس الأمن.

من جهته، دعا المناطق باسم انصار الله محمد عبد السلام، ما

أعضاء في «الكونغرس» يشنون هجوماً على السعودية بسبب دعمها الإرهاب، وتمويل الجريمة . .



مصر تتسلم وثائق خاصة بالطائرة المنكوبة

أعلنت مصر، أمس، تسلمها «وثائق خاصة بالطائرة المنكوبة من اليونان تتضمن تسجيلاً صوتياً وصوراً رادارية».

وتعتزم فرنسا ومصر توقيع عقدين مع شركتين فرنسيتين للمساعدة في العثور على الصندوقين الأسودين للطائرة المصرية التي فقد أثرها في البحر الأبيض المتوسط، حسبما أعلنت متحدة باسم الخارجية الفرنسية.

أعلنت مصر، أمس، تسلمها «وثائق خاصة بالطائرة المنكوبة من اليونان تتضمن تسجيلاً صوتياً وصوراً رادارية».

وتعتزم فرنسا ومصر توقيع عقدين مع شركتين فرنسيتين للمساعدة في العثور على الصندوقين الأسودين للطائرة المصرية التي فقد أثرها في البحر الأبيض المتوسط، حسبما أعلنت متحدة باسم الخارجية الفرنسية.

(اللتمة ص14)

شأن عدد من أعضاء الكونغرس الأميركي هجومًا على السعودية واتهموها بدعم الإرهاب ونشر التطرف وتمويل قادة الجريمة.

ونقلت مجلة «فورين بوليسي» الأميركية، أن عدداً من أعضاء الكونغرس الأميركي وجهوا للسعودية انتقادات لاذعة وغاضبة، خلال مناقشة قانون يسمح لعائلات قتلى هجمات 11 من سبتمبر مقاضاة المملكة السعودية.

واتهم أعضاء الكونغرس في هجمة شرسة شنها ضد أفراد من الاسرة الحاكمة في المملكة، بالتورط في النشاطات الإرهابية، وهي تهمة قد تضطر السعودية دفع ثمن باهظ في سبيل التكفير عنها في حال ادبنت بها.

الانتقاد الأميركي جاء بعد أن قامت السعودية بتحضير ورقة تضمنت معلومات قدمتها للصحافيين، حيث تمت مناقشة القانون في محاولة لمواجهة النقد، وتحديث فيها عن العلاقات القوية بينها والولايات المتحدة في مجال مكافحة الإرهاب، إلا أن الورقة السعودية اعطت نتائج عكسية وزادت في الاضطراب بين ساسة البلدين، قد تنهي أكثر من ثمانية عقود من الشراكة الاستراتيجية بينهما.